

أجوبة مسائل جار ١

[77] ابن عباس: نزل في علي (وحده) ثلاث مئة آية (1) وقال غيره نزل فيهم ربع القرآن، ولا عجب فانهما الثقلان لا يفترقان ومن أثر التفصيل فعليه بكتاب غاية المرام المنتشر في بلاد الاسلام (2) وحسبه المراجعة 12 من مراجعاتنا، ويكفيه الفصل الاول من الباب 11 من الصواعق المحرقة لابن حجر، ومن كان في قلبه مرض فعليه، بكلمتنا الغراء فانها الشفاء من كل داء. واما نزول شئ من القرآن في كفر فلان وفلان، فانه مما نبرأ إلى الله منه، والبلاء فيه انما جاء من بعض غلاة المفوضة، وربما كان في كتبهم فرآه هذا الرجل فيها فرمى البرئ بحجر المسئ، شأن الجهال، بحقائق الاحوال، ومن تدبر آيات المنافقين في الذكر الحكيم وجدها تعطفهم على الكفار تارة نحو قوله تعالى (يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين) وتعطف الكفار _____ (1) اخرجه ابن عساكر عن ابن عباس كما في الفصل 3 من الباب 9 من الصواعق المحرقة لابن حجر ص 76. (2) ونسأل الله التوفيق لنشر كتابنا تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة فان فيه التفصيل.
